خبير عسكري جنوبي:

لا حل لليمن الواحد إطلاقا إلا باستعادة دولة الجنوب كما كانت قبل ٩٠ م

قال الخبير العسكري الجنوبي العميد/ صالح سالم صلاح أحمد: «إن ميليشيا الحوثي أسست على مبدأ المراوغة والتعنت والتي استفادت من الدبلوماسية الإيرانية».

وأكد سالم في حوار لـ «الفجر»، بأن حصار مليشيا الحوثي لمحافظة تعز اليمنية يأتي بحكم أن المحافظة تعج بالملايين من السكان، وأغلب شعب تعز شعب متعلم ومثقف، كما أن تعز بالنسبة للحوثي هي الحياة أو الموت.. فإلى نص الحوار:

- دبلوماسية الانتقالي الجنوبي صائبة وصادقة ومخلصة
- قضية الجنوب قضية وطنية وقدمت من أجلها كوكبة كبيرة من الشهداء
- زادت اغتيالات القيادات الجنوبية لإفراغ الجنوب من كوادره

الأمناء حاوره / الشحات غريب:

في ظل مراوغات الحوثي، ما تعليقك على تعنت الميليشيات واحتجازها لناقلة صافر؟

-بالنسبة لمراوغات الحوثي وتعنته في احتجاز ناقلة صافر، فميليشيا الحوثي أسست على مبدأ المراوغة والتعنت، مستفيدة من السياسيات الدبلوماسية الإيرانية، حيث استفادت من العمق اللوجستي من الشعب في الشمال والذي يدين لهم بالولاء بحكم المذهب، ولهذا فهم لا يقبلون أي معالجات ما لم يكونوا هم المعنيون والمتصدرون لتلك المعالجات والمخرجات بشأن الناقلة صافر وكذلك مختلف القضايا.

مع فرض القيود على الطرق وخاصة محافظة تعز من قبل مليشيا الحوثي، ما أسباب ذلك؟

-حول فرض القيود على الطرق والتحكم بالممرات وخاصة في محافظة تعز اليمنية من قبل مليشيا الحوثي، فمليشيا الحوثي ترى نصرها الكبير والذي يعزز وجودها بالشمال كاملاً هو إحكام السيطرة على تعز، بحكم أن المحافظة تعج بملايين من السكان وأغلب شعب تعز شعب متعلم ومثقف.

كما أن تعز للحوثي هي الحياة أو الموت، والحوثي يشعر بخطورة فتح طرق تعز، ويشعر أنه إذا ضرب في تعز ضرب في صنعاء وصعده وعمران وهزم.

ولهذا فالحوثي لن يقبل بفتح طرق تعز وخاصة الداخلية وحتى طريق تعز -عدن، ولهذا فإنني أرى أن الحوثي لن يقبل بفتح الطرق وخاصة محافظة تعز، ولا ننسى أن تعز هي المنطقة الوسطى، ولهذا فالحوثي حريص على عدم فتح طرق تعز بالذات كما أرى في تقديري.

رغم تمديد الهدنة أكثر من مرة لم يلتزم الحوثي بأي هدنة، ما تفسيرك؟

-أولا إن ميليشيا الحوثي اكتسبت انتصارات كبيرة من الهدن المنعقدة واستفاد من الهدنة التي أنقذته في الحديدة، والتي كانت فيها قوات العمالقة الجنوبية في أطراف شوارع الحديدة، وخلال أيام سيكون مهزومًا، تم إنقاذه بتلك الهدنة رغم هزيمته المحققة، وأقدم الحوثي على العديد من الخروقات المتتالية ولم يتخذ المجتمع الدولي أي إجراء على ممارسات الحوثيين.

هل يملك الحوثي قراره أم أن القرار بيد طهران؟

-ما زالت إيران تدعم الحوثيين وتقدم له الخبرات حيث يظهر، والقرار ظاهريًا فقط للحوثي لكن يتم عبر تشاور مع طهران.

ما سر عودة الاغتيالات في الجنوب رغم خلو مناطق الحوثي من التفجيرات؟

-طبعًا لو تذكرون الاغتيالات التي تمت بعد الوحدة للكوادر الجنوبية والتي وصلت إلى المئات كانت للقضاء على كوادر الجنوب آنذاك، رغم أنهم جاءوا إلى صنعاء وحدويين، لكن عدوانيتهم للشعب الجنوبي جعلهم يبدؤون بالاغتيالات منذُ الشهر الأول للوحدة المشؤومة، وعودة الاغتيالات الآن زادت أكثر بحكم أن شعب الجنوب يريد استعادة دولته بعد أن غدر به في حرب 94 وتم احتلال الجنوب، ولهذا توحدت ميليشيا الحوثي وكل القوى والمطامع والاستحواذ على الجنوب وثرواته، مضافا إليهم حزب الدمار والخراب حزب الإصلاح الإخواني.

وزادت الاغتيالات وسوف تزداد التصفية للقيادات الجنوبية لإفراغ الجنوب من كوادره ونقل الصورة أن الجنوب منبع للإهارب والتطرف متناسيين أن مناطقهم خالية من الإرهاب والإرهابيين، وهذا يؤكد أنهم هم وراء تلك الاغتيالات ووراء تلك التنظيمات الإرهابية القاتلة.

بعد سنوات الحرب التي عصفت باليمن، كيف ترى الحل الأمثل للأزمة اليمنية؟

-لا حل لليمن الواحد إطلاقا، هناك حلان لا غير اتحادية بين دولتين، وضمن مدة زمنية معينة أو فدرالية بين الشطرين الجنوبي والشمالي، وضمن وقت زمني قصير لاستفتاء شعب الجنوب، والحل الثاني دولتين كما كانت عليها قبل عام90.

كيف ترى وضع القضية الجنوبية في ظل تحركات المجلس الانتقالي الجنوبي؟

-القضية الجنوبية قضية وطنية، وقدمت من أجل إظهارها كوكبة كبيرة من الشهداء ويحرسها شعب والشعب فوض المجلس الانتقالي الجنوبي وهي اليوم واضحة أكثر من الأمس رغم كل التأمرات عليها، لكنها لن تنكسر ولن تتراجع والدبلوماسية التي يستخدمها المجلس الانتقالي صائبة وصادقة ونابعة من إخلاص، والجميع يعرف ويدرك أنه مافي حل باليمن ولا سلام دون حل القضية الجنوبية.

لماذا إيران تدعم الحوثيين في اليمن؟

-إيران ترى الموقع الذي تقع فيه اليمن وخاصة مليشيا الحوثي موقع مهم واستراتيجي ومطل علي الممرات البحرية الجنوبية الغربية، وأيضاً وجود اليمن في خاصرة الخليج من الاتجاه الغربي والجنوبي، حيث قدمت إيران دعمها العسكري والسياسي والاقتصادي السخي لميلشيا الحوثي، وجعلت إيران من ميليشيا الحوثي جزء من ايران في المنطقة بهدف السيطرة على المنطقة والتحكم بالخليج والممرات البحرية في البحر الأحمر وبالبحر العربي وتحكم بكل المداخل واحكام السيطرة علي الخليج من الجانب الغربي والجنوبي، وكذلك اجبار المجتمع الدولي القبول بها، فهذا الهدف من دعم ايران للحوثيين باليمن وهناك عوامل وأهداف كثيرة جعلت إيران تدعم ميليشيا الحوثي بقوة وبمختلف الجوانب.

خلال ترؤسه اجتماعًا للجمعية التعاونية السكنية..

جبل ردفان: نسعى لتمكين الجمعيات من مخططاتها بعدن بالتنسيق مع المحافظ ووحدة حماية الأراضي

العاصمة الجنوبية عدن الأمناء خاص:

ترأس رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية السكنية بالعاصمة الجنوبية عدن الأستاذ جبل ردفان اجتماعاً لجمعية التعاونية السكنية لموظفي المؤسسة العامة لتجارة مواد البناء لمناقشة عدد من القضايا المتصلة بالجمعية.

واستعرض رئيس الاتحاد الأستاذ جبل ردفان، خلال الاجتماع الذي حضره عدد من أعضاء الجمعية، الخطط والأعمال والإجراءات التي يقوم بها الاتحاد لتمكين الجمعيات السكنية من مخططاتها، وفي مستهلها جمعية مواد البناء، كون الجمعية تم تأسيسها منذ التسعينيات وظلت منذ ذلك الوقت ولم تتمكن من المسح وإسقاط المواقع على أرض الواقع واستلام كل عضو قطعة أرض بحسب الإجراءات القانونية.

وأشار جبل ردفان إلى أنه رغم امتلاك الأعضاء عقودًا رسمية صادرة من الهيئة العامة للأراضي إلا أن الجمعية لم تتمكن من العمل واستلام المخطط لوجود عدة مشاكل أهمها البسط على المخطط من قبل متنفذين.

وقال جبل ردفان: «عند تأسيس الاتحاد بادرنا بالتنسيق مع الأخ محافظ العاصمة عدن ووحدة حماية الأراضي بعدن لتمكين الجمعية من مخططها وتسليم كل عضو حقه، والتنسيق مع الجهات المختصة من أجل تمكين أعضاء الجمعيات من أراضيهم، والتي تجري بتوجيهات ومساعي وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس».

وشكر جبل وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس، وقائد وحدة حماية الأراضي بالعاصمة عدن النقيب كمال الحالمي نظير ما يقدمانه من دور كبير في حماية مخططات الجمعيات وتمكين أصحابها منها.

بدوره استعرض رئيس جمعية موظفي المؤسسة العامة لتجارة مواد البناء د. أحمد سالم فضل الجوانب القانونية المتعلقة بعمل ونشاط الجمعية، وما على الأعضاء من اشتراكات وفقاً لما حددها النظام الداخلي للجمعية.

كما ناقش رئيس الجمعية مع الأعضاء والجمعية العمومية، عددًا من مشاكل ومعوقات الأعضاء تزامناً مع أعمال المسح والتركين التي تجريها الجمعية على أرضها بهدف تسليم قطع الأراضي لأصحابها عقب التخلص من الأعمال.

وثمن أعضاء الجمعية الجهود الحثيثة التي يبذلها وزير الدولة محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس، ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية السكنية بالعاصمة عدن الأستاذ جبل ردفان، من أجل تسليمهم أراضيهم بعد حوالي ثلاثين سنة من المعاناة والحرمان.